الرحمن دون غيرها من الصفات قوله لا يتعدى اثرها كالحسن قوله
المتعدية كالاحسان قوله وموسعا في الموسع فاذا بلغ العاقل بنحو
النهار مثلا فاول واجب عليه تعلم الشهادتين فان عاش الى الظهر لزمه
حينئذ تعلم الطهارة والصلاة فان عاش الى رمضان وجب تعلم الصوم
فان كان عنده مال لزمه عند تمام الحول ما يجب عليه في الزكاة فيدور ولا
يجب معرفة زكاة ما ليس عنده من المال الى اخر ما نقلته فيها قوله
جمع شريعة فعيلة بمعنى مفعولة من شرع بين قوله مشرعة الماء اي مورد
الشارب قوله بيانية اذ الاسلام ما شرعه الله لعباده من الاحكام قوله
او بمعنى اللام بان يراد بالشرائع الاحكام وبالاسلام الانقياد قوله وضع
الهي الخ واذا فسر الاسلام بما شرعه الله من الاحكام وهذه الاحكام هي
ذلك الوضع الالهي الخ كانت الاضافة بيانية ايضا والا فهي بمعنى اللام
قوله دار السلام اي الجنة قوله بالكفر وهذا متحتم قوله ان لم يعف
عنه تحت المشيئة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قوله في ذاته فلا
يقبل قسمة ولا تجزيا ولا نظير له ولا شريك في ملكه ولا معين له في فعله
قوله النعمة الثقيلة وعلى هذا تكون المنة اخص من النعمة مطلقا
او المنة مطلق النعمة سواء كانت ثقيلة اي عظيمة اولا وعليه تكون
المنة بمعنى النعمة من غير زيادة قوله استدراج قالا محمد عوافيها قوله
جده اي عبد المطلب لتكون على وفق تسمية تعالى له به قبل الخلق بالوف عام
كما ورد عن ابي نعيم في مناجاة موسى عليهما افضل الصلاة والسلام وقيل انه
روعيه اذا اتى آمنة آت في حملها في منامها وكما قال لها الخ اذ وضعتيه فسميه
محمد الا ان يقال يمكن انها نسيت ذلك وانها تذكرته بعد تسمية جده
به ولم يسم احد محمد قبله صلى الله عليه وسلم لكن لما قرب زمنه صلى الله عليه
وسلم ونشر اهل الكتاب نعته سمى قوم اولادهم به رجاء النبوة والله اعلم

حيث

حيث يجعل رسالته وهم خمسة عشر نفسا ذكرتهم فيها قوله واثره اي آثر
المصنف لفظ الرسول على النبي فقال ورسوله ولم يقل ونبيه قوله
في غير هذا الكتاب كالتحفة والانعاب وشرح الاربعين النووية
بان الرسالة فيها التعلقان بالحق والخلق بخلاف النبوة وقال والكلام
في نبوة الرسول مع رسالته والا فالرسول افضل من النبي قطعا قوله
والاخذ بغتة وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم قوله بعض المحققين
كانه يريد التقي السبكي ومال اليه التاج في كتبه ورجحه م ر تبعا لوالده انه
صلى الله عليه وسلم لم يبعث الى الملائكة قوله لخبر صحيح هو قوله صلى الله
عليه وسلم وارسلت الى الخلق كافة رواه مسلم وقد اكثر في شرح الاربعين
النووية بل اخذ بعض المحققين من ائمتنا بعمومه حتى للجمادات بان ركب فيها
عقل حتى آمنت به صلى الله عليه وسلم ثم قال المحقق تكليف الملائكة بالطاعات
العملية قال تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بخلاف نحو الايمان
لانه ضروري فيهم فالتكليف به تحصيل الحاصل وهو محال قوله الاتباع اي لمن
يصلي عليه كما هنا والا كره والكلام في غير الرسول اما هو فله ان يخص بها
كما امره ربه وكان صلى الله عليه وسلم يفعله قوله بني هاشم والمطلب
اي وبنات بنيهما وهما ابنا عبد مناف دون اخويهما عبد شمس ونوفل والاربعة
اولاد عبد مناف لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سهم ذوي القربى لبني هاشم
والمطلب وقال نحن وبنو المطلب شيء واحد قوله ضعيف لكن طرقه اذا
اجتمعت يكون حسنا ولفظه آل محمد كل تقي قوله وان لم يره كالاعمى قوله
للانتقال ولا يؤتى بها في اول الكلام قوله اصلها اي وبعد ذلك اي اما بعد
قوله لزم الفاء في حيزها اي لتضمن اما معنى الشرط وفعله وهو مهما يكن لزمتها
الفاء اللازمة للشرط غالبا فاما بعد اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد
والصلاة فوقعت اما موقع اسم هو المبتدا وفعل هو الشرط وتضمنت معناهما

Copyright King Saud University